

لسان العرب

(قياً) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُّؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقيء قَيْئاً واستقاء وتَقْيَّأَ تَكْلَأَ القَيْءُ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأفطر هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُّؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامداً وقْيَّأَهُ الدَّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الرجوع في هيبته كالراجع في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وهو صائم فلا شيء عليه ومَنْ تَقْيَّأَ فعله الإعادة أَيْ تَكْلَأَ فَعَلَهُ وتَعَمَّدَهُ وقْيَّأَتْهُ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقْيَّأُ مِنْهُ وقاءَ فلان ما أَكَلَ يَقْيِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ القَيْءُ والقَيْءُوى بالفتح على فَعُول ما قْيَّأَكَ وفي الصحاح الدواء الذي يُشْرَبُ للقَيْءِ وَرَجُلٌ قَيْءُوى كَثِيرُ القَيْءِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَيْءُوى وَقَالَ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ إِِنْما مِثْلُهُ بَعْدُ وَفِي الْلفظ فهو وجيهُ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَمْ نَعْلَمْ قَيْئَةً وَلَا قَيْوَةً وَقَدْ نَفَى سِيبَوِيهٌ مِثْلَ قَيْوَةٍ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ حَيْوَةٍ فَإِذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيْءُوى إِِنْما هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ رَجُلٍ قَيْءُوى كَمَقْرُوىٍّ مِنْ مَقْرُوىٍّ قَالَ وَإِنْما حَكِينَا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلئلا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنَّ قَيْءُوىً مِنَ الْوَائِ أَوْ الْبَاءِ لَا سِمْما وَقَدْ نَظَّرَهُ بَعْدُ وَهُدُوىٍّ وَنَحْوَهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ وَالْبَاءِ [ص 136] وَقَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمْأةَ أَخْرَجَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاءَتِ أُنْكَلَهَا أَيْ أَطْهَرَتْ نَبَاتَهَا وَخَزَائِنَهَا وَالْأَرْضُ تَقْيِئُ الذِّدَى وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمِثْلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقْيِئُ الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتَطْرَحُهَا عَلَى طَهَرِهَا وَثَوْبٌ يَقْيِئُ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبِعاً وَتَقْيِئَتِ الْمَرْأَةُ تَعَرَّضَتْ لِبَعْلِهَا وَأَلْفَقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقْيِئَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا وَتَقْيِئُ وُجْهَ تَكْسُّرِهَا لَهُ وَإِلِقَاؤُهَا نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعَرَّضُهَا لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ . تَقْيِئَتِ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ ... لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِيرٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقْيِئَتِ بِالْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ تَقْيِئَتِ بِالْفَاءِ وَتَقْيِئُ وُجْهَ تَتَنَّبَّيْهَا وَتَكْسُّرُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْفَيْءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ

